

السيد السيستاني: يدعو لزائري الإمام الحسين(عليه السلام) أن يتقبّلوا منهم الزيارة بأفضل ما يتقبّل به عمل عباده الصالحين



السيد السيستاني: يدعو لزائري الإمام الحسين(عليه السلام) أن يتقبّلوا منهم الزيارة بأفضل ما يتقبّل به عمل عباده الصالحين

أصدر مكتب المرجع الديني السيد عليّ الحسيني السيستاني جملةً من التوصيات والتوجيهات للزائرين المتوجّهين لزيارة أربعين الإمام الحسين(عليه السلام)، ومنها: (ينبغي أن يلتفت المؤمنون الذين وفّقهم الله لهذه الزيارة الشريفة أن الله سبحانه وتعالى جعل من عباده أنبياء وأوصياء ليكونوا أسوةً وقدوةً للناس وحجّةً عليهم فيهدتوا بتعاليمهم ويقتدوا بأفعالهم.

وقد رغَّب الله تعالى إلى زيارة مشاهدهم تخليداً لذكركم وإعلاءً لشأنهم وليكون ذلك تذكرةً للناس بالله تعالى وتعاليمه وأحكامه، حيث أنَّهُم كانوا المثل الأعلى في طاعته سبحانه والجهاد في سبيله والتضحية لأجل دينه القويم).

واختتمَ سماحتُهُ هذه التوصيات بدعاءٍ كان هذا نصُّه: "نسأل الله تعالى أن يزيد من رفعة مقام النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) في الدنيا والآخرة بما ضحوا في سبيله وجاهدوا بغية هداية خلقه، ويضاعف صلاته عليهم كما صلى على المصطفين من قبلهم لاسيَّما إبراهيم وآل إبراهيم، كما نسأله تعالى أن يبارك لزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) زيارتهم ويتقبَّلها بأفضل ما يتقبَّل به عمل عباده الصالحين، حتَّى يكونوا في سائرهم وسيرتهم في زيارتهم هذه وما بقي من حياتهم مثلاً لغيرهم، وأنَّ يجزيهم عن أهل بيت نبيِّهم (عليهم السلام) خيراً لولائهم لهم واقتدائهم بسيرتهم وتبليغ رسالتهم، عسى أن يُدعوا بهم (عليهم السلام) في يوم القيامة حيث يُدعى كلُّ إنسانٍ بإمامهم، وأن يحشر الشهداء منهم في هذا السبيل مع الحسين (عليه السلام) وأصحابه بما بذلوه من نفوسهم وتحملوه من الظلم والاضطهاد لأجل ولائهم، إنَّه سميعٌ مجيبٌ).